أمراض نقص المناعة الأولية

مؤسسة حمد الطبية
Hamad Medical Corporation
HEALTH • EDUCATION • RESEARCH
صحة • تعليم • بحوث
حمد Hamad

أمراض نقص المناعة الأولية

ما هو نقص المناعة الأولية؟

نقص المناعة الأولية هو مرض يؤدي إلى ضعف في قدرة الجسم على محاربة العدوى سواء كانت جرثومية، فطرية أو فيروسية والأمراض الناتجة عنها، ينتج هذا المرض عن نقص أو خلل في عمل جزء من الجهاز المناعي.

الجهاز المناعي هو المسؤول عن محاربة الأخماج كالبكتيريا والفيروسات وحماية الجسم من الأمراض، وهو جهاز معقد ويتكون من عدة أنواع من الخلايا والجزيئات.ذ

أحد الأجزاء الهامة من جهاز المناعة هو بروتين صغير يعرف بالجسم المضاد؛ حيث يصنع الجهاز المناعي الأجسام المضادة، والتي تنتقل عبر الدم بحثاً عن الجراثيم لتدميرها، كما تتعلم هذه الأجسام المضادة كيف تميز بين خلايا الجسم الطبيعية والخلايا الضارة التي تدخل على الجسم.

قد لا يكون الجهاز المناعي لدى مرضى نقص المناعة الأولية قادراً على صنع كميات كافية من الأجسام المضادة، أو قد يقوم بتصنيع أجسام مضادة لا تعمل جيداً، لذلك فإن هؤلاء المرضى غير قادرين على مكافحة الالتهابات والعدوى مما يؤدي إلى مرضهم بشكل متكرر.

كيف يصاب الشخص بنقص المناعة الأولية؟

نقص المناعة الأولية هو مرض وراثي ينتقل من الآباء إلى الأبناء، وهناك أكثر من ٢٨٠ نوع مختلف من هذه الأمراض، بعضها شديد والآخر أخف وطأة.

ما هي أعراض نقص المناعة الأولية؟

يصاب هؤلاء المرضى بالتهابات متكررة، وعادة ما تكون أكثر شدة أو أصعب في العلاج من الطبيعي، ويشكو المرضى بشكل متكرر من التهابات الرئة والقصبات الهوائية والجيوب الأنفية وألم بالحلق والكحة والزكام، الالتهابات الفطرية، الفيروسات النادرة وتأخر في التئام الجروح. قد يتكرر النوع الواحد من الالتهاب أكثر من مرة، وقد يحتاج المريض في الدخول إلى المستشفى في حال العدوى الشديدة.

الأعراض الأخرى تشمل:

- لعدوى المتكررة بشكل خارج عن المألوف.
- الالتهابات التي لا تستجيب للعلاج، وقد تحتاج إلى إدخال المريض إلى المستشفى.
- تأخر وبطء النمو ونقص الوزن عن الطبيعي في الأطفال.
- وجود تاريخ مرضي بالعائلة مثل (تكرر في الالتهابات أو حالات نقص مناعة أولية).
- مرض السلاق الفموي المزمن أو الالتهابات الفطرية الجلدية.

كيف يتم تشخيص المرض؟

في عدد قليل جداً من الحالات، يتم التشخيص وبدء العلاج عند الولادة في عدد قليل جداً من الحالات، وفي الحالات الأقل شدة، قد يصعب التعرف على أعراض المرض عند الولادة ولكن تكرار العدوى يكشفها.

يعتبر التشخيص المبكر مهماً جداً للحفاظ على الصحة وتجنب حدوث مشكلات أكبر.

وسائل التشخيص الشائعة:

- مراجعة التاريخ المرضي للمريض للتعرف على نوع الالتهابات و تكرارها وشدتها.
- الفحص السريري؛ حيث أن الأطفال المصابين قد يعانون من نقص في الوزن أو النمو البطيء.
- مراجعة تاريخ المرضي للعائلة للتعرف على أي أقارب مصابين بأعراض نقص المناعة الأولية.
- اختبارات وتحليل الدم لدراسة الأجسام المضادة في الجسم وعدد الخلايا المناعية ووظيفتها.
- التطعيمات لفحص الاستجابة المناعية.

كيف يتم علاج نقص المناعة الأولية؟

يتوفر حالياً طرق علاجية تساعد على توفير حياة طبيعية للمريض، وتشمل:

- المضادات الحيوية عن طريق الفم أو الوريد لعلاج الالتهابات.
- الإنزيمات التعويضية.
- الغلوبيولين المناعي ج (IgG) عن طريق الوريد.
- زراعة الخلايا الجذعية ومنها زراعة نخاع العظم وزراعة الحبل السري وزراعة الخلايا المناعية من الدم المحيطي.
- العلاج الجيني.

ما هو الغلوبيولين المناعي ج (IgG) ؟

الغلوبيلوين المناعي هو عبارة عن أجسام مضادة مماثلة لتلك التي ينتجها الجسم لمحاربة العدوى، ولأن الجهاز المناعي لمرضى نقص المناعة الأولية غير قادر على إنتاج هذه الجزيئات، يعطى الغلوبيولين المناعي ج لتعويض النقص في هذه الأجسام لديهم.

يعطى الغلوبيولين المناعي ج عن طريق الوريد، عادة من قبل ممرضة مختصة، كما يمكن أن يقوم المريض بأخذ العلاج بنفسه وهو ما يعرف بالغلوبيولين المناعي تحت الجلد.
يمكن إعطاء هذين النوعين من العلاج للمريض في المنزل حسب شروط معينة.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني وزيارة موقعنا الإلكتروني

AIAP@hamad.qa

http://aiap.hamad.qa

© مؤسسة حمد الطبية ٢٠١٦

16_0259